

مؤشر المرأة والسلام والأمن: أين يقف الأردن ولماذا؟

أطلق كل من معهد بحوث السلام في أوسلو، ومعهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن مؤشر "المرأة والسلام والأمن" لعام 2019 في مقر الأمم المتحدة في 22 تشرين أول 2019. ويندرج تحت مؤشر المرأة والسلام والأمن ثلاثة محاور وهي: الاشتغال والعدالة والأمن ويغطي كل محور من تلك المحاور عدداً من المؤشرات الفرعية.

الاشتغال: ويشمل هذا المحور، نسبة المقاعد التشريعية التي تشغلها النساء، والإناث في سن 15 سنة فما فوق اللاتي يمتلكن هاتف محمول، والنساء اللاتي تبلغ أعمارهن 25 سنة فما فوق اللاتي يعملن بأجر، بالإضافة إلى نسبة الإناث في سن 15 سنة اللاتي يستخدمن تطبيقاً مصرفياً أو أي نوع آخر من الحسابات، ومتوسط سنوات التعليم بين النساء البالغات من العمر 25 سنة فما فوق.

العدالة: ويشمل هذا المحور نسبة الذكور اللذين يبلغون 15 عاماً أو أكثر اللذين يجدون أنه من غير المقبول للنساء امتلاك وظائف ذات أجر، والانهياز للأنباء الذكور (خاصة عندما تتجاوز نسبة معدل ولادة الذكور للإناث المعدل الطبيعي)، والقوانين التي تحد من مشاركة المرأة في المجتمع أو القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة.

الأمن: يشمل هذا المحور شعور النساء بالأمن أو تعرضهن للعنف، أو للتحرش الجسدي أو الجنسي من قبل شريك خلال السنة الماضية، بالإضافة إلى نسبة الإناث اللاتي يبلغن 15 عاماً فأكثر اللاتي يشعرن بالأمن عند المشي بمفردهن ليلاً في الشارع، ونسبة الوفيات نتيجة النزاعات المسلحة لكل 100,000 نسمة.

استناداً إلى تقرير مؤشر المرأة والسلام والأمن عام 2019، احتل الأردن المرتبة 129 من أصل 167 دولة وبدرجة (0.629 / 1)، و احتلت النرويج المرتبة الأولى في المؤشر بدرجة (0.904 / 1)، فيما تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول العربية في المؤشر، واحتلت اليمن المرتبة الأخيرة (المرتبة 167) بين جميع البلدان.

للتحسين من درجة وترتيب الأردن على مؤشر المرأة والسلام والأمن، ينبغي على أصحاب العلاقة النظر في نقاط ضعف الأردن في المؤشرات الفرعية. على سبيل المثال، حصل الأردن على درجات الأردن منخفضة/ ضعيفة نسبياً في المؤشرات الفرعية لكل من "مشاركة المرأة في سوق العمل" و "التمثيل البرلماني للمرأة".

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، بلغت نسبة المشاركة الاقتصادية للإناث (14%) والتي تعتبر متدنية جداً قياساً بدول ترتفع فيها نسبة

المشاركة مثل السويد (61%)، وبريطانيا (58%)، وعمان (31%)، وتونس (24%)، ومصر (22%)، والمغرب (21%)، وبالمثل، استناداً إلى خريطة "النساء في السياسة لعام 2020"، التي وضعها الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أنه ابتداءً من الأول من كانون الثاني 2020، بلغت نسبة الأعضاء الإناث في البرلمان الأردني (15.4%) وهي أقل مما في السويد (47%)، وبريطانيا (33.8%)، وعمان (23%)، وتونس (24.9%)، والمغرب (20.5%).

